

السلطات السعودية كانت على علم مسبق بالهجوم على الحديدة



كشف مصدر أمريكي مسؤول، أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" أبلغتا السعودية بالعدوان الإسرائيلي الذي استهدف ميناء الحديدة غربي اليمن، ومواقع أخرى في المحافظة ذاتها.

وقال مصدر يمني، نقلا عن مسؤول أمريكي لـ"عربي21"، طلبا عدم ذكر اسميهما، إن واشنطن ودولة الاحتلال أبلغت الرياض بالضربات الجوية التي استهدفت السبب خزانات الوقود في ميناء الحديدة ومحطة توليد الكهرباء في المدينة الساحلية، ومقار أخرى.

وأضاف المصدر أن دولة الاحتلال تخطط لشن ضربات جوية جديدة ضد مواقع حيوية في محافظة الحديدة الساحلية على البحر الأحمر، في ظل تواعد جماعة الحوثي برد قاس على الهجمات الإسرائيلية.

وبحسب المصدر، فإن من بين قائمة الأهداف "ميناء رأس عيسى" النفطي الواقع على بعد 60 كلم شمال مدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر.

وميناء رأس عيسى مخصص لتصدير النفط الخام من حقول محافظة مأرب (شرقاً)، حيث ترسو على بعد أميال منه سفينة "صافر" كخزان عائمة، كانت محملة بما يزيد على مليون برميل من النفط قبل أن يتم تفريغها لناقلة نفط بديلة العام الماضي من قبل الأمم المتحدة نتيجة تهالكها.

ويتم ضخ نفط محافظة مأرب وبعض الحقول المجاورة إلى ميناء رأس عيسى عبر خط أنابيب النفط مأرب - رأس عيسى.

ويحتوي الميناء على 34 خزاناً مختلفة الأحجام طاقتها التخزينية الكلية تبلغ 3 ملايين برميل تقريباً، فيما بدأ الحوثيون بتوسيع طاقته التخزينية لأكثر من 4 ملايين برميل.

وفي أغسطس/ آب 2023، أعلنت الأمم المتحدة أنه تم الانتهاء من تفريغ النفط من ناقلة النفط المتهالكة "صافر" إلى الناقلة البديلة قبالة سواحل اليمن الغربية في البحر الأحمر.

وأشار المصدر ذاته إلى أن السعودية تقود جهوداً مع الولايات المتحدة لتجنب مزيد من التصعيد والضغط على حكومة الاحتلال بإيقاف أي هجمات جديدة قد تنوي القيام بها في اليمن.

وكانت المملكة العربية السعودية نفت بشدة المزاعم التي تفيد بأنها سمحت للطائرات المقاتلة الإسرائيلية باستخدام مجالها الجوي للهجوم على اليمن، مشيرة إلى أنها لم تلعب أي دور في هجوم مساء السبت.

وقال العميد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية، في بيان، إن "المملكة ليس لها علاقة أو دور في الهجوم على الحديدة، والحكومة في الرياض لن تسمح لأي جهة باختراق مجالها الجوي".

وزعمت بعض التقارير غير المؤكدة أن الهجوم بالطائرات المقاتلة الإسرائيلية على منشآت تخزين النفط في ميناء الحديدة باليمن، تم تنسيقه من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية.

وتسببت الغارات الجوية الإسرائيلية على ميناء الحديدة، في نشوب حريق كبير لا يزال مشتعلًا، ما أدى إلى مقتل وإصابة نحو 90 شخصاً.

